

سنن سعيد بن منصور

2696 - حدثنا سعيد قال : حدثنا هشيم قال : أخبرنا يحيى بن سعيد عن علي بن كثير بن أفلح قال أخبرني أبو محمد الأنصاري وكان جليسا لأبي قتادة قال : سمعت أبو قتادة يقول Y لما انكشف أمر المسلمون يوم حنين رأيت عمر بن الخطاب B فقلت ما هذا ؟ قال : أمر A ثم إن الناس تراجعوا بعد فأتيت رسول A وهو في حلقة من أصحابه فسمعتة يقول : من أقام البينة على قتيل قتله فله سلبه وقد كنت رأيت رجلا من المشركين يختل رجلا من المسلمين ليقتله فأتيته من خلفه فضربت يديه فقطعتهما فمال علي فاحتضنني فقلت لأموتن ثم إنه تحلل عني فعرفت أنه قد نزع فلما تركني ملت عليه بالسيف فضربت عنقه فسمعت النبي A وهو يقول : من أقام البينة على قتيل قتله فله سلبه فقامت فنظرت فقلت من يشهد لي ؟ فجلست ثم إنني قمت الثانية فنظرت فقلت : من يشهد لي ؟ فقال رسول A ما لك يا أبا قتادة ؟ قلت : قطعت يد رجل من المشركين وقتلته وليس لي بينة على قتله فقال رجل : صدق يا رسول الله وإن سلب هذا الذي يذكر لمعي أو قال لعندي قال أبو بكر للرجل وأما ما ذاك لك رجل يقاتل عن رسول الله A وعن المسلمين فقال رسول الله A صدق أبو بكر ادفع إليه سلبه فأخذت السلب فكان أول مخرف أصبته من المدينة لمن ثمن ذلك السلب